

قسونى

لم يفد الغياب

أو السكوت

ولم تغرب شمسك

نكابر نحاول أن نتناسى

كيف النسيان النبضات

ودقات القلب متسارعة

حائرة تبحث في كل الأرجاء

تنادي

يذكرونك وتحديث النفس

لا تعلمون عمن تتحدثون

روح نبض وعقل

ليتهم يدركون

قسوت ولست أول من قسى

أنا والشقاء متلازمان
أتعلم أن العنا توأمي
سلمت واستسلمت
لمن وشى
وصددت
في كيدهم كنت الملعين
تفنونوا وقننوا وسددوا
بل ارحمة أو شفقة
ولا قلب يلين
إن أبطات وأدركني ما أنتظر
سماحة وطيب
أريد محو زلاتي وعثراتي
أرغب أن أمسك الدمع
كي لا تحرق وجنتيك
وأن تسعد وتهنا
وإن ذكرت أمامك فلا تحزن

وأظهر ابتسامتك
تعلم أنني أعذر ببطء
لم يبق الكثير
سويجات أو دقائق قد
تكون ثوان